[348] فجاءت (1) الى النبي صلى ا عليه وآله وسلم فأخبرته، فقال: [يا بلال، هجر بالصلاة، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال:] على المنبر بغضب (2): يا أيها الناس من أنا ؟ فقالوا: أنت رسول ا. [قال: انسبوني. قالوا: محمد بن عبد ا بن عبد المطلب]. قال: (أجل، أنا محمد بن عبد ا، وأنا رسول ا) فما بال أقوام ينقصون (3) أهلي ؟ ! فوا لانا أفضلهم أصلا، وخيرهم موضعا (4). وقد أورده المحب الطبري في ذخائره وقال: أخرجه أبو علي بن شاذان. [12] وعن جابر بن عبد ا قال: كان لاهل البيت خادمة (5) يقال لها (بريدة) فقال لها رجل: يا بريدة غطي شفيعاتك - أي ذوابتك (6) - فان محمدا لن يغني عنك من ا شيئا.

_____

(1) في المصدر: " فمرت ". (2) لا يوجد في المصدر: " على المنبر بغضب ". (3) في المصدر: " يتناولون ". (4) للحديث تتمة في المصدر ولفظه: " فلما سمعت الانصار بذلك قالوا: قوموا فخذوا السلاح فان رسول ا قد اغضب قال: فأخذوا السلاح ثم أتوا النبي لا يرى منهم الحدق حتى احاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الجوية حق تضايقت لهم أبواب المسجد والسكك ثم قاموا بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقالوا: يارسول ا: لا تأمرنا بأحد أبرنا عترته فلما رأى النفر من قريش ذلك قاموا الى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فاعتذروا وتنصلوا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم الناس دثار والانصار شعار فاثنى عليهم وقال خيرا - انتهى لفظ البزار. [12] جواهر العقدين 2 / 200. مجمع الزوائد 8 / 216. فرائد السمطين 2 / 290 حديث 549. ذخائر العقبى: 6. (5) في المصدر: " كان لآل رسول ا خادم يخدمهم يقال لها (بريدة) فلقاه رجل فقال: ". (6) لا يوجد في المصدر: " أي ذوابتك ". (*)